

Distr.: General
13 September 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والسبعون
البنود 30 و 60 و 134 من جدول الأعمال المؤقت *
منع نشوب النزاعات المسلحة
بناء السلام والحفاظ على السلام
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 13 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن العملية العسكرية الاستفزازية الواسعة النطاق التي نفذتها القوات المسلحة الأرمنية على امتداد حدود الدولة في اتجاه مقاطعات داشكيسين وكلبجر ولاتشين في أذربيجان في 12 أيلول/سبتمبر 2022، وذلك في انتهاك واضح للقانون الدولي، والسلامة الإقليمية لأذربيجان والبيان الصادر في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، فتسببت في وقوع إصابات في صفوف أفراد القوات المسلحة الأذربيجانية وإلحاق أضرار بالهياكل الأساسية العسكرية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 30 و 60 و 134 من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 3 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة الخارجية في جمهورية أذربيجان

13 أيلول/سبتمبر 2022

في 12 أيلول/سبتمبر 2022، قامت وحدات من القوات المسلحة الأرمينية في وقت متأخر من الليل بتنفيذ عمليات استنزائية واسعة النطاق في اتجاه كل من داشكيسين وكلبجر ولاتشين على امتداد الحدود بين أذربيجان وأرمينيا.

ووفقا للمعلومات التي قدمتها وزارة الدفاع في جمهورية أذربيجان، قامت جماعات تخريبية تابعة للقوات المسلحة الأرمينية، مستخدمةً التضاريس الجبلية للمنطقة وأغوار الوديان الموجودة هناك، بزرع ألغام أرضية في المناطق الفاصلة بين مواقع وحدات الجيش الأذربيجاني وطرق الإمداد المؤدية إلى اتجاهات مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات المسلحة الأرمينية النار بشكل مكثف على مواقع الجيش الأذربيجاني في مقاطعات داشكيسين وكلبجر ولاتشين باستخدام أنواع مختلفة من الأسلحة، بما في ذلك قذائف الهاون. ونتيجة لذلك، وقعت إصابات في صفوف أفراد قواتنا المسلحة، وأُلحقت أضرار بالهياكل الأساسية العسكرية.

وسعيا لمنع المزيد من الاستنزافات من جانب القوات المسلحة الأرمينية ودرء التهديدات العسكرية الموجهة ضد أراضي بلدنا وسيادته بغية كفالة سلامة أفرادنا العسكريين، بمن فيهم العاملون المدنيون المشاركون في أنشطة الهياكل الأساسية في أراضي مقاطعتي كلبجر ولاتشين، تم تجنب توسيع نطاق الأعمال القتالية العسكرية حيث اتخذت وحدات الجيش الأذربيجاني المنتشرة في ذلك الاتجاه تدابير انتقامية حاسمة لإخماد نقاط إطلاق النار التابعة للقوات المسلحة الأرمينية. وعلاوة على ذلك، فإن المعلومات التي ينشرها الجانب الأرميني ويدّعي فيها أن الجيش الأذربيجاني يستهدف السكان المدنيين والمرافق والهياكل الأساسية المدنية لا تعكس الواقع وما هي إلا محاولة أخرى من الجانب الأرميني لنشر معلومات مضللة.

وبصفة عامة، شهد الشهر الماضي، بشكل مكثف ومنهجي، أعمالا استنزائية من جانب القوات المسلحة الأرمينية في اتجاه مقاطعات لاتشين وغاداباي وداشكيسين وكلبجر على حدود الدولة، وعمليات قصف لمواقع الجيش الأذربيجاني في تلك المقاطعات باستخدام مختلف أنواع الأسلحة. وفي الوقت نفسه، كان قيام أرمينيا بزيادة النشاط العسكري على طول حدود أذربيجان ونشر معدات ثقيلة وأسلحة من العيار الكبير في المنطقة مؤشرا على أن أرمينيا تستعد للقيام بعمليات عسكرية استنزائية واسعة النطاق.

وإن أرمينيا، بتأخيرها عملية التطبيع تحت ذرائع شتى، وتبني موقف هدام في المفاوضات التي أجريت من خلال الجهود الدولية، وعدم سحب قواتها المسلحة من أراضي أذربيجان خلافا للالتزامات الواردة في إطار البيانات والاتفاقات الثلاثية، واستمرارها في زرع الألغام الأرضية في أراضي لاتشين، بما فيها الألغام التي صُنعت مؤخرا في أرمينيا، وطرحها شروطا جديدة، وتعطيلها عملية فتح قنوات الاتصالات وطرق النقل، وعدم تجاوبها مع خطة السلام، تثبت أنها لا تكتثّر لعملية السلام وأنها تهدف إلى تقويضها.

وشنّ عدوان آخر من الجانب الأرميني على أذربيجان يشكل انتهاكا صارخا للقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وكذلك لأحكام البيانات الثلاثية الموقعة بين قادة أذربيجان وأرمينيا والاتحاد

الروسي، وأحكام الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين أذربيجان وأرمينيا. وهذه الخطوات التي تتخذها أرمينيا تتناقض تماما مع عملية التطبيع والسلام الجارية. وفي الوقت الذي تقوم فيه أذربيجان بأعمال ترميم وبناء واسعة النطاق في هذه الأراضي المحررة من الاحتلال، تثبت أرمينيا مرة أخرى، بلجؤها إلى العدوان، أنها تعرقل هذه العملية بكل الوسائل.

وتتحمل القيادة العسكرية - السياسية لأرمينيا المسؤولية عن العمليات الاستفزازية والاشتباكات والخسائر. وسيتم التصدي بحزم لأي أعمال تستهدف السلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان وسيادتها.
